

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث إنَّ اللّاهَ يحبُّ المُبدِئَ المُعيدَ وهو الذي إذا عمِلَ شيئاً من الخير عادَ ففعله .

وقال جابر وإِنَّمَا هي عَوْدَةٌ عَلاَقَتُهَا البَلاَحُ يقال للشَّاةِ عَوْدَةٌ إِذَا أَسَدَّتْ .

في الحديث الزَمُوا اتَّقَى اللّاهَ واستعيدوها أي اعتادوها .

قوله عَوْدُوا المَريضَ أي زُوروه قال الفَرَّاءُ يُقال هؤُلاءِ عَوْدٌ فلان وعُوَّادُه مثل زورُه وزوَّارُه يُقال للرَّجَالِ عُوَّادٌ وللنساءِ عُوَّادٌ .

قوله لَقَدْ عُدَّتْ بِمَعَادٍ أي بما يُعادُ بِهِ والمَعْنَى لَجَأَتْ إِلى مَلْجَأٍ ومَعَهُم العَوَّادُ المَطافيلُ العوذُ جمع عاذٍ وهي الناقة إِذا وَضَعَتْ وبعَدا تَضَعُ أَي يَسَامًا حتى يَفْؤَى ولِدها والمَطافيلُ جمع مُطْفِلٍ وهي الذَّاقَةُ مَعها فَصيلها وقال ابن قُتَيْبَةَ مَعَهُمُ النِّساءُ والصَّبيانُ .

قال أبو طالبٍ لأبي لَهَبٍ لَمَّا اعْتَرَضَ على رَسولِ اللّاهِ يا أَعْوَرَ ما أَزُتَ وهَذَا قال ابن الأعرابي لم يَكُنْ أبو لَهَبٍ أَعْوَرَ ولكن العَرَبُ تقولُ للذي لَيْسَ له أَخٌ من أبِيهِ وأُمِّهِ أَعْوَرَ وقال غيره معنى يا أَعْوَرَ رَدِيءٌ والعَرَبُ تقولُ للردِيءِ من كُُلِّ شَيْءٍ أَعْوَرَ ومنه قيلَ للكلمةِ القبيحةِ عَوْرَاءُ .

في الحديث لَيدَ عُنَّ المدينة للعَوَافِي يعني السَّبَاعَ والطَّيْرَ .